العدد 2208 - السنة الثامنة
الثلاثاء 20 رمضان 1436 الموافق 7 يوليو 2015
Tuesday 7 July 2015 - No.2208 - 8th Year

التحالف يقصف ميليشيات الحوثي في ذهبان بصنعاء

المقاومة الشعبية تكبد المتمردين عشرات القتلى في مناطق عدة

صنعاء – «وكالات»: استهدف طيران التحالف ليلا مدرسة الحرس وتجمعات ميليشيات الحوثي في منطقة ذهبان شمال صنعاء، مضيفة انه شن كذلك غارتين جويتين على تجمعات ميليشيات الحوثي في مديرية سافين بمحافظة صعدة.

كما أفاد شهود عيان ايضاً ان طيران التحالف قصف منزل القيادي الحوثي خالد العندولي بصنعاء مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في العملية.

واستأنف طيران التحالف قصفه لمواقع ميليشيات الحوثي في صنعاء مستهدفا مخازن الأسلحة في جبل النهدين جنوب صنعاء، إضافة إلى استهداف مخازن الأسلحة التابعة لميليشيات الحوثي في منطقة المخا غرب مدينة تعز.

كما أكد شهود عيان لقناة «الحدث» ان طيران التحالف شن ثلاث غارات جوية على مواقع ميليشيات الحوثي بمديرية الخوبة بمحافظة الحديدة غرب اليمن.

كما أفادت مصادر لقناة «الحدث» بقصف التحالف مواقع عسكرية للحوثيين شمال شرق صنعاء، ومحطة رادار لهم في «المخا»، علاوة على منزلي عمار صالح، ابن شقيق المخلوع، والقيادي الحوثي يحيى الشامي، ومقر اللجنة الدائمة لحزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء.

وذكرت مصادر صحافية في عدن أن طائرات التحالف شنت غارات جوية وسط البحر على زوارق كانت محملة بميليشيات التمرد قادمة من الحديدة وكانت متجهة إلى صلاح الدين، وفي الضالع قتلت المقاومة الشعبية قائدا عسكريا كبيرا من جماعة الحوثي و4 من مرافقيه في كمين نصب لهم في منطقة سناح الحدودية التي تشهد معارك كبيرة بين الجانبين بعد فشل المتمردين في اقتحام مدينة الضالع.

معارك عنيفة شهدتها جبهات قتال عدة في اليمن بين الميليشيات المتمردة والمقاومة تحت غطاء جوي لطائرات التحالف العربي.

وكثفت مقاتلات التحالف من غاراتها مدمرة مخازن اسلحة ومقرات أمنية ومنازل قيادات كبرى من المقربين للمخلوع صالح والحوثيين في صنعاء.

وتزامنت هذه الغارات مع هجمات مكثفة للمقاومة الشعبية في عدن ولحج استطاعت فيها تكبيد المتمردين خسائر في الأرواح والمعدات بعد كمائن نفذتها، خاصة في الوهط ودار سعد.

يأتي ذلك فيما نفذت المقاومة ايضا كمائن وهجمات ضد أهداف لميليشيات الحوثي في المحافظات التابعة لإقليمي أزال وتهامة شمال غرب اليمن، حيث تلقى المتمردون ضربات أفقدتهم الكثير من المواقع التي كانوا يسيطرون عليها.

وفي مأرب دارت معارك عنيفة في جبهة صرواح بين المقاومة الشعبية والميليشيات المتمردة، بالتزامن مع سقوط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيات الحوثي في غارة لطيران التحالف استهدفت مركزا لتجميع المجندين الجدد غرب محافظة مأرب.

المقاومة الشعبية في عدن

الجيش اليمني يستعد للزحف نحو عدن ولحج وتعز لتحريرها..ومليشيات الحوثي تتفكك

صنعاء – «وكالات»: تشرف قيادات من الجيش اليمني على الاستعدادات الجارية للزحف نحو عدن ولحج وتعز لتحريرها من ميليشيا الحوثيين واتباع الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح، حسب ما نقله موقع «يمن برس» عن مصدر عسكري يمني رفيع.

كما تستعد قوات خاصة من الجيش اليمني أيضاً لتخليص محافظة المكلا من مسلحي القاعدة.

وكشف المصدر أن قيادات في الجيش الوطني المؤيد للشرعية تشرف منذ أيام على إعداد كتائب خاصة مدربة على حرب العصابات والشوارع، لتنفيذ تلك المهمات.

وأضاف المصدر أن عملية التدريب والتأهيل تتم في احد الوية الجيش المساند للشرعية في المنطقة العسكرية الأولى بوادي حضرموت، حيث يشرف رئيس الأركان وقائد المنطقة شخصيا على تلك التدريبات.

وأشار إلى أن الكتائب التي يجري إعدادها تضم ضباطا وجنودا من قوات الحرس الجمهوري وقوات مكافحة الإرهاب وآخرين ممن رفضوا الانخراط في أعمال القتل والإجرام التي تنفذها ميليشيات الحوثي وأتباع المخلوع صالح.

واوضح المصدر أن الغلب الاستعدادات تمت وجاري دراسة خطط الزحف نحو مدينة المكلا والمدن التي يسيطر عليها تنظيم القاعدة في محافظة حضرموت.

وأوضح أن كتائب من القوات ستتجه مباشرة إلى محافظة عدن لتشارك في تحرير العاصمة المؤقتة وتعزز جهود المقاومة الشعبية في تعز ولحج وأبين.

ولم يستبعد المصدر أن تتغير المعادلة في تلك المحافظات مشيرا إلى «أن خبراء الجيش يعدون الخطط والدراسات الاستراتيجية التي ستتبعها الوحدات المقاتلة خلال مواجهاتها مع مليشيات الحوثي والقاعدة والقوات المتحالفة مع الحوثيين».

على جانب اخر بدأت منظومة ميليشيات الحوثي التي استخدمتها في التوسع في محافظات يمنية عدة على حساب الشرعية، تتفكك. وأدت أشهر من الغارات الجوية التي شنها التحالف العربي – الدولي، إلى قطع نظام الاتصالات الذي تستخدمه قيادة الحوثيين للتواصل مع المسلحين في مختلف انحاء اليمن.

وبات مسلحو الحوثي اليوم يقاتلون في جبهات مختلفة، كجزر معزولة، من دون حد أدنى من التنسيق.

من جهتها، نقلت مصادر في المقاومة الشعبية عن أسرى حوثيين انهم لم يتلقوا أي توجيهات من القيادات في صعدة او صنعاء لفترة طويلة، ما يشير إلى حالة التفكك في الميدان، والعشوائية، وانعدام القدرة على السيطرة.

وأثر هذا الواقع على وضع المتمردين على الأرض، ففي جبهة مأرب، على سبيل المثال، فقدت الميليشيات عوامل التنسيق بين جبهات صرواح والجفينة غرب المحافظة، وبين جبهة الجدعان بالشمال. وأصبحت الجبهات الثلاث تقاتل بمعزل عن بعضها بعضا.

كذلك فإن سيطرة الانقلابيين على بعض الواقع في الجوف لم تدم طويلا نتيجة العشوائية التي أظهروها في الانتشار، مما كشفهم لطائرات التحالف فتعرضوا للقصف في معظم المواقف.

وفي عدن، رغم دخول الحوثي وصالح في معظم أحيائها في وقت مبكر، فإنها لم تتمكن من إحكام السيطرة والاستمرار فيها لضعف الإدارة العسكرية، وانقطاع الاتصال مع مراكز القيادة في صعدة وصنعاء، وفقا لخبراء عسكريين.

خلافات الحوثي وصالح تظهر إلى العلن مع صراع المصالح

الحوثيون يدرسون قرارات بإعادة هيكلة مناصب لعزل قيادات موالية للمخلوع

صنعاء – «وكالات»: ذكرت مصادر سياسية في صنعاء ان الانقلابيين الحوثيين ومن خلال ما يسمى باللجنة الثورية تدرس إصدار سلسلة قرارات بإعادة هيكلة مناصب الدولة المدنية والعسكرية منها وزارات سيادية، وسيتم بموجبها عزل قيادات موالية للمخلوع صالح، وربما تطال الحرس الجمهوري.

فتحالف قوى الانقلاب على الشرعية في اليمن قد لا يدوم، على وقع الصراع المحتدم على المصالح والاستحواذ على السلطة.

المتمردون الحوثيون الذين يحكمون صنعاء اليوم عبر ما يسمى باللجنة الثورية بدأوا في تعيين الموالين لهم في قيادات الدولة من المؤسسات المدنية والعسكرية، واقصاء الآخرين.

وبدأت سياسة الاقصاء التي يمارسها الحوثيون تضرب الرع ومقاصل المخلوع صالح وحزبه، وكان لحظة التكالب على النفوذ قد دنت بين الطرفين.

وقالت مصادر يمنية مطلعة إن ما يسمى باللجنة الثورية الحوثية تدرس اتخاذ قرارات حساسة تستهدف إعادة هيكلة المناصب الإدارية والعسكرية في الدولة، منها وزارات سيادية الغايتها يستهدف قيادات موالية لصالح، وتتضمن القرارات تغييرات وزارية ومناصب عسكرية بالحرس الجمهوري الموالي لصالح، ووضع اشخاص موالين للحوثي.

القرارات من شانها ان تشعل الخلاف المؤجل وربما يفجر الموقف بين الحوثي وصالح.

وأصدر الحوثيون منذ يومين قرارات بتعيين رؤساء جامعات ونوابهم من الموالين لهم وعزلوا القيادات السابقة.

وبدأت وسائل إعلام الطرفين تتبادل الاتهامات وكل يحمل الآخر مسؤولية ما يجري ويتهجم على قيادات الطرف الآخر، ويرد إعلام حزب المخلوع صالح بالقول «لقد بلغ السيل الزبى!».

خلافات الحليفين الحوثي وصالح لم تعد سرا فقد خرجت إلى العلن، عبر وسائل إعلامهما، وقد حذر امين عام حزب المخلوع صالح، عارف الزوكا، الحوثيين من سياسة الإقصاء والتهميش، التي قال إنها ستدخل البلاد في معمعة الفوضى.

مقتل 30 مدنيا حوثيا في غارة سعودية على سوق بمحافظة حجة

صنعاء – «وكالات»: اصابت غارة جوية سعودية سوقا شعبيا في شمال غربي اليمن، وهو ما أسفر عن مقتل 30 مدنيا، بحسب وسائل إعلام حوثية وشهود عيان.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، التي يسيطر عليها الحوثيون، إن غارات سعودية أستهدفت ايضا عددا من المصابين داخل سوق مكتظ عاهم في محافظة حجة.

ونقلت سبأ عن مصدر أمني قوله إن الغارات «استهدفت المواطنين اثناء شراء احتياجاتهم».

ونقلت وكالة رويترز للأنباء تأكيد سكان محليين وقوع غارة جوية على السوق.

لكن لم يتوافر لديهم أي تفاصيل بشأن الأضرار الناجمة عنها.

وقالت سبأ إن قوات الحوثيين اطلقت صواريخ تجاه عدد من المواقع العسكرية السعودية من بينها مطار عسكري في محافظة نجران، جنوبي السعودية.

وقصف الحوثيون معسكر الأشراف العسكري ودبابات سعودية في محافظة جيزان، وفقا لوكالة سبأ.

ولم يصدر اي تعليق من جانب التحالف الذي تقوده السعودية على الأنباء الواردة بشأن الغارة على السوق أو استهدف مواقع عسكرية في السعودية.

ويقول التحالف إن غاراته تستهدف مواقع عسكرية للحوثيين وانصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

لكن الحوثيين يتهمون التحالف باستهداف المدنيين.

ويبحث المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ مع الحوثيين في صنعاء سبل وقف الحرب الدائرة.

ولا يزال القتال في مدينة عدن الجنوبية مستمرا، حيث يقول مسؤولون إن 12 شخصا قتلوا في غارات جوية وقصف صاروخي.

واوضح المسؤولون أن صواريخ الحوثيين تسببت في مقتل ستة أشخاص بينهم طفل، بينما قتلت الغارات ثمانية آخرين.

وفي محافظة لحج الجنوبية، هاجم انصار الرئيس اليمني المعترف به دوليا عبد ربه منصور هادي تجمعا للحوثيين، وهو ما أسفر عن مقتل 11 شخصا، وفقا لما نقلته رويترز عن مصادر عسكرية.

ووصل إلى العاصمة اليمنية صنعاء مبعوث الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ ليبحث مع الحوثيين وحلفائهم سبل وقف الحرب الدائرة في اليمن.

وقال مصدر في مكتب الأمم المتحدة بصنعاء لبي بي سي إن المبعوث الأممي سيبحث مع الحوثيين مقترح هدنة إنسانية مدتها 5 أيام بالتزامن مع انسحاب الحوثيين وحلفائهم من مدينتي عدن وتعز.

وحذرت منظمة الشفافية ومكافحة الفساد في اليمن من «كارثة إنسانية غير مسبوقة» تهدد أكثر من عشرين مليون يمني يعانون من الجوع وانعدام الأمن الغذائي.

وقالت المنظمة إن مئات الآلاف من العمال باتوا بلا عمل بسبب الحرب الدائرة في غالبية مناطق البلاد.

وأضافت أن هذه الظروف دفعت آلاف من العائلات إلى دائرة الفقر المدقع.

ويحتاج أكثر من 80 في المئة من الشعب اليمني إلى مساعدات إنسانية بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

تواصل الاشتباكات بين قوات النظام والمعارضة المسلحة للسيطرة على مدينة الزبداني الاستراتيجية الحدودية

سوريا: التحالف يشن سلسلة من الغارات على الرقة معقل «الدولة الاسلامية»

دمشق – «وكالات»: تواصلت الاشتباكات في مدينة الزبداني في الريف الغربي للعاصمة السورية بين القوات الحكومية ومسلحي المعارضة بمشاركة كثيفة من الطيران الحكومي.

وذكرت مصادر عسكرية أن القوات الحكومية ومسلحي حزب الله احرزوا تقدما من الجهتين الشرقية والغربية للمدينة الخاضعة لسيطرة المعارضة منذ 2012.

وتقدمت القوات السورية في احياء السلطاني والجمعيات، بينما تدور اشتباكات عنيفة في محيط جامع الهدى داخل المدينة، وفقا لمراسل بي بي سي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره بريطانيا، إن مسلحي المعارضة استهدفوا تمركزات لحزب الله في منطقة حاجز الحورات ما أسفر عن قتلى بين صفوف عناصر حزب الله.

وأضاف المرصد، الذي يقول إنه يعتمد على شبكة مصادر محلية، إن الاشتباكات الدائرة بالقرب من مدينة معضمية الشام في الغوطة الغربية أسفرت عن مقتل عنصر من قوات النظام على الأقل.

ودارت بعد منتصف ليل أمس اشتباكات بين الفصائل الإسلامية وقوات النظام من طرف آخر في محيط مساكن الشرطة بالقرب من مدينة معضمية الشام في الغوطة الغربية، وأسفرت عن مقتل عنصر من قوات النظام على الأقل.

وكانت القوات الحكومية قد سيطرت على قلعة التل مع بداية العمليات في الزبداني.

وتسعى القوات إلى إحكام الحصار على المدينة من الجهة الشرقية عبر الجبال من منطقة بلودان والغربية عبر الجبل الغربي الفاصل مع الحدود اللبنانية.

والزبداني هي آخر مدينة لا تزال خاضعة لسيطرة المعارضة في منطقة القلمون في ريف دمشق.

وأفادت مصادر حكومية بمقتل 11 على الأقل من مسلحي المعارضة خلال الاشتباكات.

وقال مسلحو المعارضة إنهم دمروا دبابات حكومية قرب قصر السعودي وقرب حاجز الحوّارات وإنّ ثمة اشتباكات دائرة في منطقة الدرجة مع القوات الحكومية.

جدير بالذكر أن العملية العسكرية الحكومية تهدف إلى تأمين طريق دمشق بيروت وقطع خط الإمداد من عرسال إلى الزبداني ومنها إلى ريف دمشق، حيث يعتبر خط إمداد رئيس لمسلحي المعارضة في ريف العاصمة. كما تعتبر هذه العملية استكمالا لسيطرة القوات الحكومية على سلسلة جبال القلمون الفاصلة بين لبنان وسوريا.

وكانت وسائل إعلام محلية أفادت بأن الجيش السوري ومقاتلي حزب الله اللبناني يحكمون الحصار على مدينة الزبداني، وهي آخر المدن المهمة الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية قرب الحدود مع لبنان، بحسب ما نقلته وسائل إعلام حكومية في سوريا.

وبث حزب الله صورا تظهر الزبداني تعلوها سحب دخان كثيف تزامنا مع قصف مدفعي شديد وغارات جوية عنيفة.

وتفيد تقارير بأن المدنيين غادروا المدينة الواقعة قرب طريق بيروت–دمشق السريع الذي بين سوريا ولبنان.

وكان الجيش السوري قد شن الجمعة أكثر من 90 غارة جوية بالبراميل المتفجرة تمهيدا لبدء هجوم السبت، بحسب المرصد السوري.

بي بي سي: شن التحالف ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي تقوده الولايات المتحدة سلسلة من الغارات الجوية على مدينة الرقة المعقل الرئيسي للتنظيم في سوريا.

ووصفت الولايات المتحدة الغارات التي بلغ عددها نحو 16 ضربة جوية بأنها واحدة من أكبر العمليات التي نفذها التحالف في سوريا على الإطلاق.

ويعتبر التنظيم الرقة عاصمة «دولة الخلافة» المزعومة التي أعلنوها في العراق والشام في عام 2014.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن 23 من عناصر التنظيم قتلوا خلال الغارات.

وأضاف المرصد، الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له، إن أحد الغارات استهدفت مركبة بالقرب من مدرسة الحميدة بالمدينة ما أسفر عن مقتل 5 مدنيين على الأقل بينهم طفل واصابة آخرين.

وقال الناطق باسم التحالف المقدم الأمريكي توماس جيليران في بيان إن «الضربات الجوية القوية التي نفذتها طائرات التحالف هذه الليلة الهدف منها حرمان داعش «الدولة الإسلامية» من القدرة على نقل معداته داخل سوريا والى العراق.»

ومضى الناطق للقول «كانت هذه واحدة من أكبر العمليات التي ننفذها في سوريا الى الآن، وسيكون لها اثر كبير في شل قدرة داعش على التنقل من الرقة.»

وجاء في البيان أن قوات التحالف قد «شاغلت بنجاح عدة أهداف» في الرقة، عاصمة التنظيم، ودمرت منشآت وطرق يستخدمها تنظيم «الدولة الاسلامية.»

وصدر البيان عقب نشر التنظيم تسجيلا مصورا يظهر بعض من عناصره ممن لا تتجاوز اعمارهم سن المراهقة وهم يعدمون 25 عسكريا سوريا في مسرح أثري في تدمر.

في سياق منفصل، أفادت تقارير بأن القوات الحكومية السورية نجحت في الدخول على أطراف مدينة الزبداني في ريف دمشق.

يذكر أن ميليشيات تابعة لجماعة حزب الله تقاتل ضمن القوات السورية لاستعادة السيطرة على المدينة من أيدي جماعات متشددة.

وتعتبر المدينة استراتيجية لحزب الله وهي آخر معاقل المعارضة المسلحة في المنطقة الحدودية مع لبنان.

جانب من القصف الذي وقع على الزبداني أمس

الجيش التركي ينشر بطاريات صواريخ ومدفعية على حدود سوريا

انقرة – «وكالات»: أرسلت هيئة الأركان التركية للجيش والقوات المسلحة دفعة جديدة من البطاريات المضادة للصواريخ والقذائف، حيث وصلت هذه الشحنة، إلى ولاية كيليس الحدودية في جنوب شرق محافظة غازي عنتاب، كجزء من أحدث الإجراءات الأمنية المتخذة ضد مخاطر امتداد القوات الكردية وتنظيم «داعش» من سوريا. وقالت مصادر أمنية إن القتال بين المسلحين والتنظيمات المتشددة على الحدود التركية دفع بالجيش التركي إلى تعزيز مواقعه الحدودية. هذا ومنعت الحكومة التركية مواطنيها من الدخول إلى سوريا، بينما سمحت للمواطنين السوريين ممن لديهم الطوابع القانونية على جوازات سفرهم بالعبور من الحدود. ومن المقرر أن يتم تركيز البطاريات في منطقتي «أونجو بينار» و «البيلي» الحدوديتين، وذلك لردع أي اعتداء صاروخي محتمل من الجانب السوري.